الكاتب والمفكر العربي فيصل جلول لـ«الميثاق»:

انتصار اليمنيين مرهون بعدم انقسامهم تحت القصف السعودي

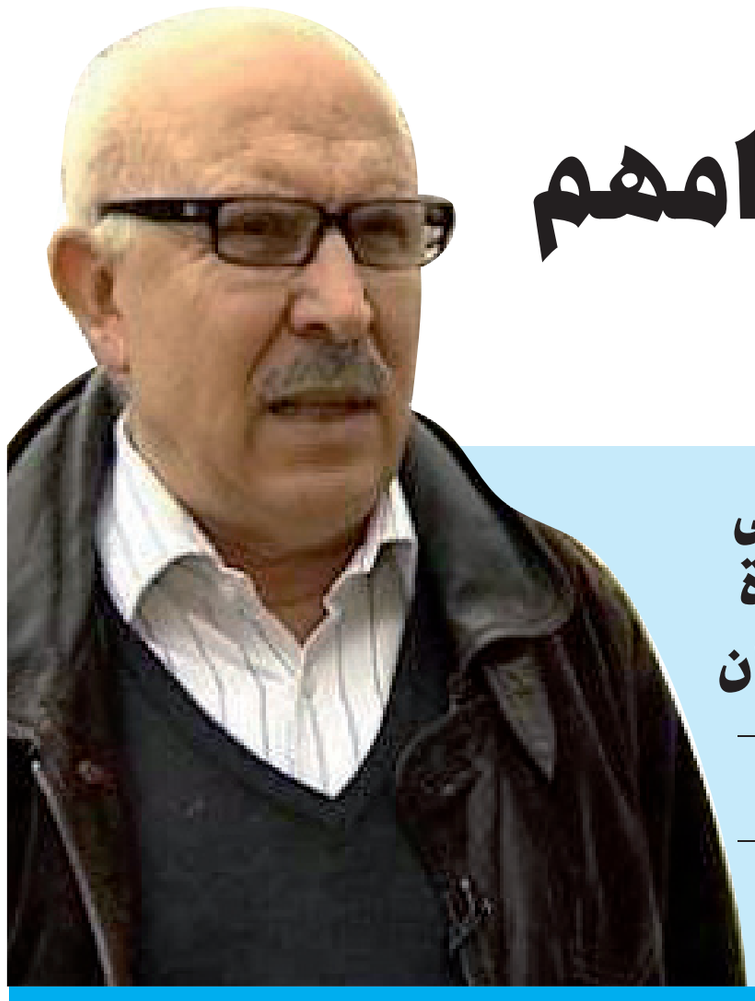

قال الكاتب والمفكر العربي المعروف فيصل جلول: إن العدوان السعودي دمّر كل ما بناه اليمنيون في العصر الجمهوري وهذا الدمار يحمل طابعاً انتقامياً ولا يتناسب مع أهداف عسكرية ولا يستقيم مع أخلاق الحرب وقواعدها. كما قام بتدمير البنية التحتية لليمن الأمر الذي يحتاج إلى ربع قرن إعادة إعمار وتخلّف عن العصر لكنه فشل في إخضاع اليمنيين. وأوضح في حوار مع "الميثاق" أن الأصل هو الإنسان اليمني الذي لم تدمّره الحرب وما زال شامخاً ورافع الرأس فوق أنقاض بلاده. واعتبر أن المتغيّرات الدولية ناجمة عن الصمود اليمني وفشل العدوان، وأنه لا توجد بالفعل مؤشرات على إخضاع اليمنيين، ولكن هناك مؤشّرات على قرب نهاية الحرب والتوصّل إلى تسوية تنقذ ماء وجه المعتدين. ونصح بضرورة تعديل الدستور وحل مشكلة الجنوب والتخلّي عن نظام الأقاليم الفيدرالي، وإلزام المعتدي بدفع تكاليف عدوانه.

وقال إن أفضل ما يمكن أن يتنبّه له اليمنيون هو تجنّب الانقسام تحت القصف السعودي، وأضاف "أقول لهم لا تسقطوا في هذا الفخ وإن فعلتم تذهب ريحكم".

فإلى نص الحوار..

حوار/محمد الكامل

> اليمن تحتاج إلى ربع قرن لإعادة ما دمره العدوان

المتغيرات الدولية ناجمة عن صمود اليمنيين

> عاصفة الحزم دمرت كل ما بناه اليمنيون في العهد الجمهوري

> الدمار الذي حل في اليمن يحمل طابعاً انتقامياً لا يستقيم مع أخلاق الحروب

تعديل الدستور والتخلي عن الأقاليم وحل القضية الجنوبية وإلزام العدوان بالتعويض عناوين مهمة لحل الأزمة اليمنية

◇ في البداية يسر صحيفة «الميثاق» اليمنية لسان حال المؤتمر الشعبي العام ان تلتقي بالكاتب والمفكر العربي المعروف وصاحب المواقف الشجاعة دفاعا عن قضايا الامة والمهتم بالشأن اليمني.. وذلك بمرور عام منذ بداية شن تحالف العدوان الذي تقوده السعودية على اليمن في 26 مارس 2015م.. ما قراءتكم التقييمة للمشهد اليمني والعربي في ضوء النتائج الكارثية على اليمن والمنطقة.. ؟

- وجوه عدة للعام المنصرم ابرزها حجم الدمار الذي اصاب البنية التحتية اليمنية. لقد دمرت عاصفة الحزم كل ما بناه اليمنيون في العصر الجمهوري وهذا الدمار يحمل طابعاً انتقاميا ولا يتناسب مع اهداف عسكرية ولا يستقيم مع اخلاق الحرب وقواعدها. وابرز الوجوه الايجابية يمكن اختصارها بصمود الشعب اليمني وباتحاد طرفين وضعا خلافاتهما وضررهما السابق جانباً ورفعا شعار اليمن او الموت ولعل صمودهما معا في مواجهة العاصفة السعودية هو علامة فارقة في تاريخ اليمن القريب. علما ان هذا الصمود يتم وسط حصار دولي شامل وليس سعوديا فقط. تبقى نتيجة واضحة لهذا الصمود وهي الحديث المتزايد عن نهاية الحرب بشروط الصامدين.

◇ تراجيديا الحرب العدوانية على اليمن، جعلتكم كالعادة تحددون موقفكم الشجاع الى جانب اليمن ضمن اول وابرز الكتاب والمفكرين العرب ومنهم فقيد الامة محمد حسنين هيكل والباحث احمد عزالدين وغيرهما.. فهل حقق العدوان اهدافه المعلنة..ام غير المعلنة.. ام لا هذا ولا؟

- مع الاسف حقق العدوان هدفه بتدمير البنية التحتية الامر الذي يحتاج الى ربع قرن اعادة اعمار وتخلف عن العصر لكنه فشل في اخضاع اليمنيين.. والواضح ان الاصل هو الانسان اليمني الذي لم تدمره الحرب وما زال شامخا ورافع الرأس فوق انقاض بلاده.

◇ كيف تصفون صمود الشعب اليمني

الصمود اليمني يفرض نهاية وشيكة للحرب

تحالف المؤتمر وأنصار الله علامة فارقة في تاريخ اليمن الحديث

لايزال الشعب اليمني يقف شامخاً ورافع الرأس فوق أنقاض بلاده

مؤشرات تلوح في الأفق لتسوية تنقذ ماء وجه المعتدين وتحفظ كرامة اليمنيين الصامدين

خلال عام كامل في وجه العدوان الهمجي الذي ارتكب جرائم حرب والحصار الشامل والصمت العربي والدولي والتخلي عن اليمن؟

- صمود اليمنيين يندرج في تاريخهم الذي ينطوي على تجارب عدة مماثلة فقد تمكن الشعب اليمني من قهر الاحباش والفرس والاتراك على ارضه ومن ثم البريطانيين، هذا الصمود ليس غريبا او حالة استثنائية انه من سمات الشخصية اليمنية الموسومة بالإباء والتميز.

◇ المتغيرات الدولية والتفاهم الروسي الامريكي لحل الازمة السورية..هل اجبر السعودية على السير نحو حلحلة الأزمة اليمنية وإيقاف العدوان والذي بدأت تلوح في الأفق مؤشراته.. ما تعليقكم حول ذلك؟

- المتغيرات الدولية ناجمة عن الصمود اليمني وفشل العدوان.. بالفعل لا توجد مؤشرات على اخضاع اليمنيين.. هناك مؤشرات على قرب نهاية الحرب والتوصل الى تسوية تحفظ كرامة اليمنيين وتنقذ ماء وجه المعتدين.

◇ ما الخيار او السيناريو الذي ترونه مناسبا من جهة نظركم لحل الأزمة اليمنية وإيقاف العدوان السعودي على اليمن؟

- السيناريو المناسب يستند الى ما يريده الصامدون في صنعاء ومجمل المتمسكين بأراضي اليمن وان كان لا بد من عنوان فأشير الى تعديل الدستور وحل مشكلة الجنوب والتخلي عن نظام الاقاليم الفيدرالي. والزام المعتدي بدفع تكاليف عدوانه.

◇ ما رسالتكم التي توجهونها للدول العربية الشقيقة المشاركة في العدوان على اليمن بدون مبرر في هذه الذكرى؟

- مع الاسف الشديد لاجدوى من مخاطبة معظم الدول العربية وبصورة خاصة تلك المشاركة في العدوان فهي لا ارادة مستقلة لها حتى يتم اقناعها بعدالة القضية اليمنية وحملها على تغيير مواقفها ولعل حالها كالحال الماثل في البيت الشعري الشهير : لقد أسمعت لو ناديت حيا** لكن لا حياة لمن ينادي.

◇ ما النصيحة او الكلمة التي تودون توجيهها للقيادات السياسية اليمنية المتصدية للعدوان؟ كلمة اخيرة تودون قولها؟

- ان افضل ما يمكن ان يتنبه له اليمنيون هو تجنب الانقسام تحت القصف السعودي واقول لهم لا تسقطوا في هذا الفخ وان فعلتم تذهب ريحكم.

مصدر بمكتب رئيس المؤتمر يستنكر محاولات الإساءة لقيادات المؤتمر

الأصوات والكتابات المسيئة تهدف للنيل من المواقف الرافضة للعدوان

نعتز بصمود قيادات وكوادر المؤتمر في وجه العدوان وعدم انجرارهم وراء المغريات

أعرب مصدر مسئول بمكتب رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح عن استيائه واستنكاره لبعض الأصوات والكتابات التي تحاول من وقت لآخر ان تسيئ الى قيادات المؤتمر الشعبي العام المتواجدة في الداخل والخارج من خلال نشر بعض المقالات الصحفية والمنشورات في وسائل التواصل الاجتماعي بهدف النيل من مواقف وصمود هذه الكوادر والقيادات في وجه العدوان الهمجي على بلادنا.

وأكد المصدر في ذات الوقت أن مثل هذه الكتابات والمواقف لا تعبر من قريب او من بعيد عن قيادات المؤتمر الشعبي العام وهيئاته.

وأعرب المصدر عن اعتزاز قيادة المؤتمر الشعبي العام وهيئاته وتقديرهم العالي لكل قيادات وكوادر المؤتمر التي سجلت مواقف وطنية في مواجهة العدوان والتي نأت بنفسها عن الانجرار وراء كل المغريات التي يقدمها العدوان والتي انجر وراءها بعض ضعفاء النفوس.

وتمنى المصدر في ختام تصريحه من كل قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام في الداخل والخارج الحفاظ على اللحمة التنظيمية والوطنية.

تعازي.. تعازي.. تعازي.. تعازي.. تعازي.. تعازي.. تعازي.. تعازي.. تعازي.. تعازي.. تعازي.. تعازي.. تعازي.. تعازي.. تعازي.. تعازي.. تعازي..

الزوكا يعزي رئيس فرع المؤتمر بحضرموت بوفاة شقيقه

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الأستاذ عوض عبدالله حاتم- رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة حضرموت، وذلك في وفاة شقيقه

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام، نعبر لكم عن خالص العزاء والمواساة لهذا المصاب الجلل.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ

.. ويعزي باستشهاد محمد ثيبة

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى القيادي المؤتمري الشيخ/ صالح محمد بن ثيبه- عضو اللجنة الدائمة، وكافة آل ثيبه بمديرية خب والشعف بمحافظة الجوف، وذلك في استشهاد القيادي المؤتمري محمد أحمد بن ثيبه، والذي استشهد في جريمة اغتيال نفذتها عناصر ارهابية متطرفة.

وعبر الأمين العام للمؤتمر باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وانا اليه راجعون.

.. ويعزي بوفاة الشيخ العزكي

كما بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ/ حمود علي علي العزكي، وإخوانه، وكافة آل العزكي بمحافظة المحويت، وذلك في وفاة والدهم الشيخ/ علي علي العزكي.

وبعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الأخ/ زامل منصور بن ناجي نمران، وإخوانه، وكافة آل نمران بمحافظة مأرب، وذلك في وفاة والدهم الشيخ/ منصور بن ناجي نمران.

وعبر الأمين العام للمؤتمر باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وانا اليه راجعون.

الأمين العام المساعد يواسي آل سالم حسين في شهداء قصف طيران العدوان السعودي

بعث الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ ياسر العواضي برقية عزاء ومواساة لآل سالم حسين بمديرية ردمان - محافظة البيضاء، وذلك باستشهاد / عادل أحمد سالم حسين العواضي ورفيقه / عبدالله بلوله في قصف همجي لطيران العدوان السعودي، يوم السبت 26 مارس 2016م في واحدة من ابشع جرائم العدوان المرتكبة بحق الأبرياء من أبناء شعبنا الصامد.

وأضاف العواضي في تعزيته لآل سالم حسين: اننا إذ نشاطركم أحزانكم وآلامكم بهذا الحادث الآليم، لَنبعث لكم أصدق التعازي وعظيم المواساة، سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الشهيدين بواسع رحمته وغفرانه، ويسكنهما فسيح جناته، كما نسأله أن يعصم قلوبكم بالصبر والسلوان انتم وجميع اهل ومحبي الشهيدين.. وانا لله وانا إليه راجعون.

السيد (في ذكرى يوم الأرض) تجدد موقف المؤتمر الثابت والمبدئي تجاه القضية الفلسطينية

بعث الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الأستاذة فائقة السيد باعلوي، برقية تضامن إلى رئيس الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية المناضلة انتصار الوزير (أم جهاد)، بمناسبة حلول الذكرى الأربعين ليوم الأرض الذي يوافق 30/ مارس.

«الميثاق» تنشر نص البرقية:

الأخت المناضلة/ أنتصار الوزير (أم جهاد)

رئيس الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية..

أتقدم اليكم بخالص عبارات التضامن والمؤازرة لشعبنا العربي الفلسطيني الصابر والصامد وذلك في حلول الذكرى الأربعين ليوم الأرض، هذه المناسبة المهمة على سكان المعمورة بكافة أشكالهم وألوانهم ودياناتهم ولغاتهم وثقافاتهم وأعراقهم.

ورغم ما تتعرض له بلادنا من عدوان بربري غاشم بقيادة المملكة العربية السعودية ورغم كل هذه الظروف وما يترتب على العدوان من قتل وتدمير وتنكيل بشعب عربي اصيل وهو الشعب اليمني منذ قرابة العام، إلا أننا نستغل هذه المناسبة (الذكرى الأربعين ليوم الأرض) لنؤكد التزامنا المطلق بالقضية العربية الفلسطينية التي ستظل قضيتنا المحورية والمركزية، رغم كل الجفاء الذي قوبلنا به من أشقائنا العرب ومن بعض المنظمات المدنية والحقوقية وبعض المثقفين والمفكرين والكتاب العرب الذين لم تهزهم مشاهد القتل والتنكيل والإبادة التي تمارس بحق شعبنا اليمني الصابر المحتسب. والذي كان وسيظل دوماً سباقاً وفي مقدمة الصفوف للدفاع عن قضايا الأمة.

كما أنني وانطلاقاً من موقفنا الثابت والمبدئي في المؤتمر الشعبي العام تجاه القضية الفلسطينية، أتوجه بالدعوة إلى كل الشعوب العربية وجماهير أمتنا العظيمة احزاباً سياسية ومنظمات مجتمع مدني بكافة اشكالها إلى جعل القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى والمركزية حتى الوصول إلى تحرير كافة الأراضي المغتصبة وإقرار حق العودة وتقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما أنتهز هذه الفرصة لأؤكد لكم أن شعبكم اليمني الصابر المبادر دوماً في الدفاع عن ثوابت الأمة وحمل قضاياها وتقديم التضحيات في سبيلها، يجدد لكم العهد بأنه لن يألو جهداً في الدفاع عن قضيتنا المركزية الأولى، وسيظل يدافع وينافح عن عروبته وأهله في فلسطين، متجاوزاً كل آلامه وخذلان اشقائه واصدقائه خلال عام كامل من العدوان الذي يشنه ما يسمى بالتحالف العربي بقيادة مملكة آل سعود، والذي استهدف ويستهدف الأرض والإنسان والتاريخ والمقدرات وكل أشكال الحياة.

عاشت فلسطين عربية حرة مستقلة.

الحرية للمعتقلين.. المجد لشهداء اليمن وفلسطين.. والنصر حليف شعبينا

فائقة السيد باعلوي

الأمين العام المساعد للمؤتمر